القصيدة تبتلاً من رمسيس الثانى وهو يناجى أباه «آمون» الذى استمع مناجاته وجاءه واعداً إياه بالمساعدة بعد أن كاد العدو يهزمه وتحولت الكارثة المتوقعة إلى معاهدة سلام مع الحيثيين، وفى المعبد أيضاً الصالة المستعرضة ١٢×١١ متراً وقد زينت أعمدتها مناظر رمسيس الثانى فى حضرة الآلهة.

ويرى الدكتور ثروت عكاشة فى موسوعته المهمة «تاريخ الفن.. العين تسمع والأذن ترى» أن «أبوسمبل» يتميز عن كل المبانى التى أقامها رمسيس الثانى برهافة الحس الفنى ورقة الإيقاع الهندسى المعروف عن معابد الأسرة الثامنة عشرة» إلا أن ذلك لم يمنعه من الإشارة إلى أن التصوير فى عهد الرعامسة ـ مع النحت ـ قد دخل مرحلة التدهور وإن كان التصوير قد حافظ على ألوانه الرائعة اللطيفة وعلى أناقة الأجسام ورشاقتها مع بقايا واقعية فن العمارنة فى تفصيلات الجسم خلال عهد سيتى الأول..

فى عهد رمسيس الثانى بدأت الأشكال تفقد ليونتها وطراوتها رغم احتفاظها بأناقتها كما فقدت نبض الحياة ولم تبق سوى الأكاديمية، ويضيف ـ عكاشة ـ: إن الفن الرعمسى يعيبه طابع الإهمال والتعجل الذى شجع التلقائية»، لكنه ينبه إلى أن تلك الملاحظات لا تنطبق تماماً على بداية عهد الأسرة التاسعة عشرة، أى عهد سيتى الأول ورمسيس الثانى «حوالى ١٣٠٠ ق. م» فقد ورثت هذه المدة التجارب الأخيرة للأسرة الثامنة عشرة فكان فنها مزيجاً من الدقة الأكاديمية والاتجاه